

ينظم قسم اللغة والآداب والحضارة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيروان أيام 30-31 مارس  
و1 أبريل 2022 ندوة علمية دولية موضوعها:

## "الاتّساع في الخطاب"

### الورقة العلمية:

ليس من اليسير على الباحث حدّ الاتّساع أو حصره لما له من امتداد يمكنه من استيعاب المختلف ومن وسم مختلف ضروب القول والدلالة. وربما ازداد الاتّساع غموضاً في اقتراحه بالخطاب باعتباره مفهوماً متشعباً واقعاً في مجال تنافس معرفي بين حقول متعدّدة. غير أنّ الحاجة إلى تقريب المفاهيم والتعامل مع الظواهر الأدبية أو اللسانية أو الفلسفية والفكرية عموماً تفرض على الباحث اختيار مدخل محدّد في التعامل مع المفهوم وتقريبه. وقد يكون ربط الاتّساع بالخطاب، على عسره، مدخلاً من المدخل المساعدة على حدّ المفهوم ومعرفة أثره في الدّراسات اللسانية وغير اللسانية في بابي اللفظ والمعنى.

فالانّساع في اللغة من مظاهر التصرّف في الكلام وهو بعبارة ابن السّراج "أوسع من أن يحاط به". وقد يكون النّظر في المفهوم من هذا المنطلق مناسبة لإعادة النّظر في قضايا معجمية من قبيل الاشتراك الدلالي والترادف والتضادّ، وأخرى تركيبية دلالية كالتقديم والتأخير والحذف والإضمار والإظهار وكلّ مظاهر التصرّف في الكلام التي يلجأ إليها المتكلّم للتعبير عن أغراضه في المقامات التواصلية المناسبة.

ولذلك عدّه القدامى معنى من معاني المجاز وضربا من ضروبه الدّالة على شرف القول وفضله. وهذا المسلك يحتاج لأهميته في الإبانة عن المعاني وبعده عن الحقيقة، إلى مزيد التدبّر وإعمال النّظر. فالمجاز إنّما يقع ويُعدل إليه عن الحقيقة بعبارة ابن جني لمعان ثلاثة هي: "الاتّساع والتوكيد والتشبيه، فإنّ عدمت هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة.

على هذا النحو ربط النحاة والبلاغيون القدامى الاتّساع بالإيجاز والاختصار ووصله ابن السّراج بالحذف أيضا، فلم يعد الاتّساع عندهم تفرّغ مكان وشغل آخر في الدلالة على المعنى والإشارة إلى المغزى، فقد يكون أيضا تفرّغ مكان دون شغله باللفظ شريطة أن لا يفضي ذلك إلى إغلاقه. فلكلّ نوع من المعاني نوع من الأسماء كما يقول الجاحظ: " (ف)الإفصاح في موضع الإفصاح والكناية في موضع الكناية والاسترسال في موضع الاسترسال" (الحيوان، 3/ 39).

ضمن هذا السياق يمكن التوسّع في علاقة المفهوم بالأدب وبالفكر عموما. فاقتران الاتّساع بقضايا الدّالة وبضروب التصرّف في الكلام من شأنه أن يثير قضية العلاقة بين النصّ وشرحه وإشكالية العدول عن الأصل فضلا عن كيفية صناعة المعنى وما تقتضيه من تفرّيق بين المعاني الأوّل ومعاني النصوص الشعرية والأدبية التي لا يُتوصّل إليها إلاّ بكّد الرّوية وإعمال النّظر. وهو مدخل لإعادة النّظر في تأويل النصوص الدّينية باعتبارها نصوصا متداخلة مشبعة استعاريا. وهو ما يؤدّي إلى اتّساع دائرة التفكير فيها بحثا عمّا يميّز كل نصّ منها من خصائص.

من هذا المنطلق يمكننا أن نتطلّع بالبحث في الاتّساع وما يطرحه من قضايا، إلى إعادة النّظر في تحليل الخطاب في أبعاده اللّسانية والورلسانية والأدبية والبلاغية والدّينية والفلسفية والسياسية... وإلى التعمّق في المفهوم بمزيد التعرّف على خلفيته المعرفية وعلى أهميته الوصفية والتفسيرية في التعامل مع الخطابات ومجازة تأويل الخطاب داخليا إلى تأويله بالنّظر إلى ما قد يحدث بينه وبين أجناس الخطاب المختلفة من صلات. ولاستقصاء القول في الموضوع نقترح على الباحثين هذه الورقة العلمية وندعوهم للإسهام في محاور ندوة "الاتّساع في الخطاب" الدّولية الآتية:

## 1/ الاتّساع وقضايا المفهوم

- وجوه الاتّساع

- المسوغات الموجبة للاتّسع

- موانع الاتّسع في الخطاب

2/ الاتّسع وصناعة المعاني

3/ الاتّسع مدخلا لتفسير الخطاب وتأويل ما أشكل منه:

( علاقة الاتّسع بتفهّم المعاني )

4/ مظاهر الاتّسع في الخطاب: ( الخروج عن الأصل، المجاز، العدول، التقديم والتأخير، الحذف،

الإضمار والإظهار، إعادة الصياغة، ... )

5/ الاتّسع معنى وأداة في الفهم والتأويل

أعضاء اللجنة العلمية:

أ. حمّادي المسعودي - أ. محمّد الخبو - أ. توفيق قريرة - أ. محمّد الصحبي البعزوي

أ. رضا بورخيص - أ. رضوان بريكبي

أ. منصور خليفة - أ. منير تريكي - أ. منير قيراط - أ. عقيلة السلاّمي - أ. محمد إدريس - أ. شمس الدّين

الرحّالي

منسق الندوة: - أ. محمّد الصحبي البعزوي، مدير مدرسة الدكتوراه كلية الآداب جامعة القيروان.

شروط عامة للبحوث:

- أن يتسم البحث بالمنهجية العلمية ومواصفات البحث العلمي الرصين
- أن تتراوح صفحات البحث ما بين 15 و 20 صفحة، مقاس (A4) ، وأن يكون خط المتن والعناوين ، (Times New Roman) بمقاس ( 14 ) ، و الهوامش بمقاس ( 12 ) مع اعتماد نفس خط المتن.
- استقلال كلّ صفحة من صفحات البحث بهوامشها
- التنصيص في أسفل الصفحة على النصّ في لغته الأصلية متى تعلق الأمر بترجمة نصّ في المتن.
- ترتيب قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث باعتماد اسم المؤلف.

مواعيد مهمّة:

( 30 - 10 - 2021 ) آخر أجل للتوصل بملخص البحث، واستمارة المشاركة، وموجز السيرة الذاتية)

( 15 - 11 - 2021 ) تاريخ الإعلان عن القبول الأوّلي لملخصات البحوث )

( 10 - 02 - 2022 ) آخر أجل للتوصل بالبحث كاملا ) :

( 15 - 03 - 2022 ) تاريخ الإعلان عن قبول البحوث بعد التحكيم، أو طلب إجراء تعديلات عليها، أو الاعتذار عن

عدم قبولها.

( 30 - 31 مارس و 01 أبريل، 2022 ) تاريخ انعقاد المؤتمر

مكان انعقاد المؤتمر : رحاب كليّة الآداب والعلوم الإنسانية بقرادة - جامعة القيروان

لغات المؤتمر : العربية والإنجليزية والفرنسية.

تبعث الملخصات والاستمارات والبحوث المقترحة للمشاركة إلى البريد الإلكتروني الموالي:

**ampleuretdiscours@gmail.com**

ملحوظة: سيتولّى قسم العربية بالتنسيق مع إدارة المؤسّسة وهياكلها العلمية طباعة أعمال المؤتمر قبل انعقاده بحول لله.



كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
بالقبروان



جامعة القيروان



وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي

## الندوة العلمية الدولية: الاتساع في الخطاب

### استمارة مشاركة

5

الاسم واللقب:

الصفة العلمية:

المؤسسة الجامعية:

البريد الإلكتروني:

موضوع المشاركة:

ملخص المشاركة ( بين 250 و 300 كلمة):

